

شرح الأربعين النووية | الحديث التاسع عشر | الشيخ: أحمد

الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهم. قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما - [00:00:04](#)

فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله واذا استعن فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:00:34](#)

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك - [00:01:12](#)

تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا - [00:01:42](#)

نعم هذا الحديث اخرجه الترمذى وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهم وقد رواه عن ابن عباس خلق كثير لكن اصح الطرق عن ابن عباس طريق حنش الصناعي وقد رواه الترمذى وقال عنها حديث حسن صحيح - [00:02:10](#)

وهذا الحديث تضمن وصايا عظيمة وتوجيهات جليلة من عمل بها نال من الخيرات ما لا يخطر له على بال. فيها زكاء النفس. وطيب القلب وحسن الادب مع الله ومع ومع الخلق. ولذلك يقول ابن الجوزي رحمة الله يقول تأملت هذا الحديث. فكاد عقلي ان يطيش. تأملت - [00:02:30](#)

وهذا الحديث فادهشني وكدت اطيش ثم قال واسفا من الجهل بهذا الحديث وقلة الفهم لمعناه قال عليه الصلاة والسلام احفظ الله يحفظك. حفظ العبد لله عز وجل يكون بحفظ حدوده وواجباته - [00:03:00](#)

وحقوقه. فمن قام بالواجبات وطبقها. ثم راعى النواهي فاجتنبها فقد حفظ الله. حفظ الله جل وعلا. فحفظ الله ان تحفظه في حقوقه. امره تفعله ونهيه تتركه. فمن قام بحفظ الاوامر والنواهي فقد حفظ الله جل وعلا. والناس يتفاوتون في هذا - [00:03:20](#)

صوتا عظيما فعلى العبد ان يكون في هذا الباب مسارعا مسابقا حريصا على ان ينال اعلى درجة فيه لينال الثمرة المرتبة عليه. قال يحفظك حفظ الله للعبد على قدر حفظ العبد للرب جل وعلا. ومن اعظم ما يجب ان يحفظه الانسان من الواجبات - [00:03:50](#)

كان الخمسة وفرايض وفرضات الاعيان ويراعيها ويؤديها والنصوص فيها كثيرة ثم قال يحفظك فمن حفظ الله جل وعلا حفظه الله جل وعلا. ومن راعى حقوق الله جل وعلا فالجزاء من جنسه - [00:04:20](#)

العمل. الله عز وجل يحفظه. وحفظ الله للعبد يشمل امورا اهمها امرين. اهمها امران الامر الاول يحفظه في صالح دنياه. فيحفظ العبد في نفسه ويحفظه في اهله ويحفظه في - [00:04:40](#)

في ولده ويحفظه في ماله كما قال الله عز وجل في قصة في قصة في قصة الخضر قال عن الغلامين ماذا قال الفضل؟ قال وكان ابوهما صالح. وكان ابوهما صالح. يقول بعض السلف انهما حفظا - [00:05:00](#)

بصلاح ابيهما ولذلك كان ابن المسيب رحمة الله يقول لولده اني لازيد في صلاتي من اجلك لاحفظه حتى ان بعض السلف قال ان الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده. وولد ولده وجيرانه - [00:05:20](#)

اخوانهم والدويرات التي حوله. فلا يزالون في حفظ الله ورعايته. احفظ الله يحفظك. ولذلك ابو الطيب الطبرى كان من العلماء وكان قد جاوز المئة سنة. وكان ممتعا بعقله وجوارحه ثابت الجنان قوي البدن وفي يوم من الايام اراد ان ينزل من سفينه فوتب وثبة -

00:05:40

ما استطاع الشباب ان يثبوا مثلها. فقال بعضهم رحمك الله ما هذا؟ قال هذه اجساد حفظناها في الصغر فحفظها الله علينا في الكبر. احفظ الله يحفظك. واخبار السلف في هذا كثيرة -

انظر مثلا الى نبي الله عز وجل يونس عليه السلام قال قال الله عز وجل فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. وعيسى عليه السلام ومحمد صلى الله -

عليه وسلم كم حفظوا بسبب حفظهم لله عز وجل؟ النوع الثاني من انواع الحفظ يحفظه الله عز وجل في دينه وهذا اشرف فيحفظ عليه دينه وايمانه يحفظ عليه ايمانه من ان ينزل او ينحرف -

ويحفظ عليه دينه من ان تتخذه الشهوات والشبهات وهذا شيء شاهد يحفظه عند مماته فلا يتخطبه الشيطان. يسارع الى النطق بالشهادة. يحفظه في قبره اذا جاءه منكر ونکير فقال من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ يأتي حفظ الله وتثبيته. يثبت الله - 00:07:10
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويحفظه يوم القيمة من الاهوال والشدائد. وان كلاليب جهنم احفظ الله يحفظك. ومن الامثلة على ذلك قصة يوسف عليه السلام. حينما تعرضت له امرأة العزيز - 00:07:40

قال الله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. اخلص لله فحفظه الله. ولذلك قد تتعرض الفتنة لعبد من عباد الله. فيأتيه حفظه باوامر الله ونواهي الله عز وجل فيزحزحها الله عنه. ربما تأتيه لكنها تأتيه في وقت قوة ايمانه -

00:08:00

وهذا من حفظ الله له. حتى لا يقع فيه. فلو جاءته في وقت ضعف لوقع فيها. ويكون هذا من حفظ الله له حتى يعظم اجره ومن احسان الله عليه حتى يكون له ثواب عند الله عز وجل. والقصص في هذا كثيرة وحكمة الله - 00:08:30
جل وعلا في هذا عظيمة وجليلة. والعكس ايضا من لم يحفظ الله عز وجل فان الله لا يحفظه. لا في دينه ولا يحفظه في دنياه. فعلى العبد ان يحفظ الله جل وعلا في اوامره ونواهيه. ولابد ان ثوابه - 00:08:50

العاجل والاجل مدخل له. وان غنائمها العاجلة والاجلة مدخلة له. اولها كل طاعة تزيد العبد ثباتا. كل طاعة تزيد العبد على الطاعة نشاطا. كل طاعة تفطر الانسان عن المعاصي كل طاعة تجعل الانسان مؤهلا ان يرتقي في درجات المتقين. احفظ الله يحفظك. والمسلم - 00:09:10

ينبغي عليه ان يحفظ الله في لفظاته. ولحظاته وخطواته وخطراته حتى ينال حفظ الله عز وجل. فكل كان حفظه لله اتم كان حفظ الله جل وعلا له اكمل واتم. ثم قال احفظ الله تجد - 00:09:40

اماكم في رواية تجاهد معنى هذا ان من حفظ الله من حفظ حدود الله وراعى حقوق وجد الله معه في جميع احواله. يحوطه وينصره ويؤيده ويثبته ويوفق ويؤديه فان الله قائم على كل نفس ومطلع على كل نفس. والله جل وعلا مع المتقين - 00:10:00
ومع المحسنين يحفظهم ويرعاهم فمن يتق الله يكن الله معه. ومن يكن الله معه فمعه الفتنة التي لا تغلب. والحارس الذي لا ينام والهادي الذي لا يضل. يكون الله معه في سراءه وفي ضرائه - 00:10:30

يكون الله معه اذا كان غريبا فريدا واذا كان مع الناس. فاذا جاءته فتنة السراء ما تفتنه. واذا فتنته الضراء ما تهتم لانه حفظ الله فكان الله تجاهه. وكان الله معه. ولذلك يقول الله عز وجل - 00:10:50

في البخاري وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احبته كت سمعه الذي يسمع به ويصره الذي يبصر به ويده التي ورجله التي يمشي بها. ولئن سأله لاعطينه. ولئن استعادني لاعيذنه. وفي رواية كبي يسمع. وبي يبصر - 00:11:10
وهذا امر قد ينفتح للانسان فيه معنى فيكون هذا المعنى وهذه الحالة التي للانسان فيه من اعظم اسباب الطاعة والتثبيت عليها. ولذلك قيل لبعض السلف وكان كثير الخلوة فلا تستوحش من جلوسك وحدك؟ فقال كيف استوحش؟ والله - 00:11:30

الله عز وجل يقول ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه ايضا قوله تعرف اليه في الرخاء
يعرفك في الشدة. وهذه وصية عظيمة. وامر جليل - 00:12:00

ومعناها ان العبد اذا تعرف على الله في اوقات الرخاء اوقات الصحة واوقات الشباب واوقات الفراغ واوقات الامن واوقات المال
واوقات القوة واوقات رخائه تعرف على الله بالاقبال على الله. وتعرف على الله بطاعته وترك معصيته. تعرف الله عليه اوقات الشدائـ
- 00:12:20

فاما جاءته الشدائـ وحلت به الكروب مرض او فقر او مصيبة او تسلط عدو فان الله عز وجل لا يتركه. يقوم عليه ويرعاـه ويحفظـه
وينصرـه ولذلك النبي صـلى الله عـلـيه وسلم لما قال ابو بـكر يا رسول الله والله لو ان اـحـدـهـمـ رـأـيـ نـظـرـ 00:12:50
الـىـ موـطـنـ قـدـمـهـ لـرـأـنـاـ قـالـ ياـ اـبـاـ بـكـرـ ماـ ظـنـكـ بـاـثـنـيـنـ اللهـ ثـالـثـهـماـ؟ـ تـعـرـفـ الـىـ اللهـ فـرـهـاـ يـعـرـفـكـ فـيـ الشـدـةـ وـلـذـكـ كـانـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللهـ
يـحـرـصـونـ عـلـىـ اـنـ يـتـعـرـفـوـاـ عـلـىـ اللهـ اـوـقـاتـ الرـخـاءـ حـتـىـ يـعـرـفـوـاـ فـيـ الشـدـةـ.ـ يـقـاـبـلـ الموـتـ 00:13:20

الـحـيـاـةـ وـوقـتـ الرـخـاءـ فـيـ الـحـيـاـةـ يـأـتـيـكـ ثـوـابـهـ وـجـزـاؤـهـ اـوـقـاتـ الشـدـةـ عـنـ الموـتـ وـقـتـ الصـحـةـ اـذـ عـرـفـتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـرـفـكـ اللهـ جـلـ
وـعـلـاـ اـوـقـاتـ الـمـرـضـ.ـ وـلـذـكـ لـمـ حـضـرـتـ اـحـدـ الصـالـحـيـنـ الـوـفـاءـ بـكـ بـعـضـ اوـلـادـهـ فـقـالـ لـاـ تـبـكـوـاـ عـلـىـ فـوـالـهـ مـاـ اـتـىـ اـبـوـكـمـ فـاحـشـةـ
- 00:13:40

ما اـتـىـ اـبـوـكـمـ فـاحـشـةـ قـطـ.ـ فـهـنـ تـرـكـ الـمـعـاـصـيـ اـوـقـاتـ الـحـيـاـةـ اـتـظـنـ انـ اللهـ يـخـذـلـهـ؟ـ مـنـ اـنـقـىـ اللهـ وـتـعـرـفـ عـلـيـهـ اـوـقـاتـ قـرـهـاـ اـتـظـنـ انـ اللهـ
عـزـ وـجـلـ يـخـذـلـ اـوـقـاتـ الشـدائـ؟ـ اـبـداـ سـنـةـ اللهـ 00:14:10

اـنـ رـبـيـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ.ـ وـمـنـ ذـلـكـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـعـرـفـهـ اـوـقـاتـ الشـدـةـ.ـ قـصـةـ الـذـيـنـ اـطـبـقـتـ عـلـيـهـمـ الصـخـرـةـ عـرـفـوـاـ اللهـ اـوـقـاتـ
الـرـخـاءـ فـعـرـفـهـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـوـقـاتـ الشـدـةـ اـبـرـاهـيـمـ حـيـنـمـاـ الـقـيـ فـيـ النـارـ 00:14:30
وـمـحـمـدـ حـيـنـمـاـ جـمـعـ النـاسـ لـهـ.ـ وـيـوـنـسـ وـعـيـسـيـ وـغـيـرـهـ.ـ وـقـصـصـ الـصـالـحـيـنـ اـيـضـاـ فـيـ هـذـاـ كـثـيرـاـ جـدـاـ.ـ قـوـلـهـ وـاـذـ سـأـلـتـ فـاسـأـلـ
الـلـهـ.ـ فـيـ هـذـاـ اـمـرـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـفـرـدـ اللهـ بـالـسـؤـالـ.ـ اـذـ 00:14:50

سـأـلـتـ حـاجـةـ فـاسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ تـسـأـلـ الـمـخـلـوقـ.ـ لـاـ تـنـزـلـ حـوـائـجـ الـاـبـالـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـوـ الـقـرـيـبـ هـوـ الـغـنـيـ هـوـ الـكـرـيمـ
هـوـ الـمـطـلـعـ بـيـدـ خـزـائـنـ كـلـ شـيـءـ هـوـ الـذـيـ قـالـ 00:15:10

اـسـتـجـبـ لـكـمـ.ـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ لـمـ يـسـأـلـ اللهـ يـغـضـبـ عـلـيـهـ.ـ فـعـلـيـ عـلـيـهـ اـنـ يـفـقـهـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ فـيـسـأـلـ اللهـ دـوـنـ خـلـقـهـ.
وـيـتـوـجـهـ اـلـىـ اللهـ دـوـنـ خـلـقـهـ.ـ وـيـصـوـنـ وـجـهـهـ عـنـ سـؤـالـ الـخـلـقـ 00:15:30

فـانـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـذـ اـعـطـاـكـ حـنـنـ قـلـوبـ الـخـلـقـ عـلـيـكـ فـاـنـكـبـتـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ النـعـمـ وـالـذـيـ قـدـرـهـ هـوـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـلـذـكـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـصـحـابـةـ مـنـ بـيـاـعـنـيـ اـلـاـ 00:15:50

اـسـأـلـ النـاسـ اـلـاـ يـسـأـلـ النـاسـ شـيـئـاـ.ـ وـلـهـ الـجـنـةـ فـبـاـيـعـهـ عـدـدـ مـنـ الصـحـابـةـ.ـ فـالـمـخـلـوقـ ضـعـيفـ.ـ فـقـيـرـ عـاجـزـ بـخـيـلـ وـالـخـالـقـ بـضـدـ ذـلـكـ.ـ الـخـالـقـ
كـرـيـمـ جـوـادـ يـعـطـيـ يـحـبـ الـعـطـاءـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ لـاـ تـسـأـلـ بـنـيـ اـدـمـ حـاجـةـ وـسـلـ الذـيـ اـبـوـبـهـ لـاـ تـغـلـقـ.ـ اللهـ يـغـضـبـ اـنـ 00:16:10
سـؤـالـهـ وـبـنـيـ وـبـنـيـ اـدـمـ حـيـنـ يـسـأـلـ يـغـضـبـ.ـ فـاجـعـلـ سـؤـالـكـ لـلـاـلـهـ فـاـنـمـاـ فـيـ فـضـلـهـ نـعـمـةـ فـيـ فـضـلـهـ نـعـمـةـ رـبـنـاـ تـنـقـلـ.ـ ثـمـ قـالـ وـاـذـ اـسـتـعـنـتـ
فـاـسـتـعـنـ بـالـلـهـ.ـ الـاـسـتـعـانـةـ طـلـبـ الـعـوـنـ.ـ طـلـبـ الـعـوـنـ 00:16:40

فـالـعـبـدـ مـأـمـورـ اـنـ يـطـلـبـ الـعـوـنـ مـنـ اللهـ فـيـ كـلـ شـيـءـ صـغـيرـ اوـ كـبـيرـ.ـ حـوـائـجـ الـدـنـيـاـ اوـ حـوـائـجـ الـاـخـرـةـ وـلـذـكـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ
وـاـيـاـكـ نـسـتـعـنـ.ـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـحـرـصـ عـلـىـ ماـ يـنـفـعـ.ـ وـاـسـتـعـنـ 00:17:00

بـالـلـهـ وـلـاـ تـعـجـزـ.ـ وـعـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـاـذـاـ فـقـالـ لـهـ اـوـصـيـكـ لـاـ تـدـعـنـ اـنـ تـقـولـ دـبـرـ كـلـ كـلـ صـلـةـ اللـهـمـ اـعـنـيـ عـلـىـ ذـكـرـكـ
وـشـكـرـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ.ـ وـقـوـلـ اللـهـمـ اـعـنـيـ وـلـاـ تـعـنـ عـلـىـ فـالـعـبـدـ 00:17:20

كـلـ حـوـائـجـهـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـنـ يـعـيـنـهـ.ـ وـهـذـهـ الـاـعـانـةـ اـنـمـاـ تـكـوـنـ مـنـ اللهـ.ـ فـالـعـبـدـ يـنـبـغـيـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـعـنـ بـالـلـهـ.ـ اـذـ اـسـتـعـنـتـ فـاـسـتـعـنـ بـالـلـهـ.ـ فـمـنـ
اـسـتـعـانـ بـالـلـهـ كـفـاهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ اـهـمـهـ.ـ وـمـنـ اـسـتـعـانـ بـالـمـغـفـرـةـ 00:17:40

وـكـلـ الـمـخـلـوقـ.ـ مـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ الـيـهـ.ـ فـعـلـيـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـعـنـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ.ـ اـنـظـرـ اـلـىـ قـصـةـ الـزـبـيرـ اـبـنـ الـعـوـامـ لـمـ حـضـرـتـهـ الـوـفـاءـ كـمـ

في البخاري وقال لولده ما اتركت شيئا اهم من ديني - 00:18:00

ثم ذكر له القصة قال فان عجزت عن شيء فاستعن على ذلك بمولاي. استعن على ذلك بمولاي من مولاه؟ الله. وقصة طويلة. فمات الزبير وترك اموالا قليلة اراضي عقار ولكنه ترك ديننا كثيرة وترك اربع نساء واولاد وبنات والدائنون - 00:18:20

الى ان قال ابن الزبير قال فوالله ما نزل بي شيء الا قلت يا مولى الزبير اقضي عنه دينه. فقضى الله عنه دينه وترك ونم الله برکة ماله ببرکة استعانته بربه. وملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك اموالا - 00:18:50

كانت تقدر بخمس وخمسين مليون. خمس وخمسين مليون. مع انه ما ترك الا قرابة اربع اراضي عقار استعنت فاستعن بالله ثم قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا - 00:19:10

لشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام الصحف ما اعظمه من كلام. ما اجلها من وصية لمن فقهها. فكل ما يصيب العبد - 00:19:30

من خير او شر فهو مقدر. ولن يصيب العبد شيء الا بتقدير الله عز وجل. فلو اجتهد الخلق ان ينفعوك لم ينفعوك بشيء لم يقدر الله. ولو اجتهدوا ان يضروك لن يضروك بشيء لم يقدر الله - 00:19:50

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. فمن علم انه لن يصيبه الا ما كتب له. وان اجتهد الخلق على خلاف مراد الله لن يتم. وان - 00:20:10

الله جل وعلا اذا اراد شيئا لا بد ان ينفذ علم عند ذلك ان الله جل وعلا وحده النافع الضار المعطي المانع المحبي المميت وهذا يوجب للعبد ان يتوجه الى الله وحده دون من سواه. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء. لم ينفعوك الا بشيء - 00:20:30

كتبه الله لك. ولذلك ينبغي للانسان ان يفقه هذا الامر. فيقبل بقلبه على الله ويرجو الله ويدعو الله ويستعين بالله ويعلم ان ما صرف عنه لم يقدر الله. فلو قدره الله عز وجل لم يصرف عنه. ثم قال رفعت الاقلام وجفت الصحف في هذا اثبات القدر. وان كل شيء -

00:21:00

مقدر كما قال عليه الصلاة والسلام كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين مليون سنة وكان عرشه على الماء. والنصوص في هذا كثيرة. والحاصل من هذا ان العبد - 00:21:30

يجب عليه ان يعلم ان الله قدر كل شيء. يطلب من الله ويستعين بالله وادا لم يحصل شيء يقل قدر الله وما شاء فعل. ثم قال واعلم ان النصر مع الصبر. وفي رواية ان في الصبر على ما تكره - 00:21:50

خيرا كثيرا. في هذا بيان ان العبد اذا اصابته مصيبة او اذا عاداه معاذ فليعلم ان اعظم شيء يستعين به على دفع المصائب الصبر. واعلم ان النصر مع الصبر. وان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. فما يصيب العبد من المصائب - 00:22:10

المؤلمة مرض او فقر او اهابتلاء او تسلط عدو هذه اذا صبر عليها كانت عاقبها حسنة. فكم وراء المحن من منح؟ وكم وراء الرزايا من عطايا كما قال الله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا -

00:22:40

كل شيء يصيب العبد المؤمن خير له. نعمة او مصيبة. عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. لكن الامر الذي ينبغي ان يتذكر به المؤمن الصبر. اصبر على المصائب اصبر على البلاء. اصبر على - 00:23:10

ما يرد عليك من وتنذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وقول عليه الصلاة والسلام ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله وما عليه خطيئة. انيرأيت - 00:23:30

وفي الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر. وقل من جد في امر يحصله واستتصحب الصبر. الا فاز بالظفر اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته. ومدمن القرع للابواب ان يلتج. فعلى العبد ان يعود نفسه الصبر - 00:23:50

اذا حلت بك مصيبة اصبر. واعلم انك ان صبرت مرت المصيبة واجرت. وان جزعت مرت المصيبة ولم تؤجر. فالجزع لا يقدم ولا يؤخر. والصبر الصبر. تأتك معية الله. ان الله مع الصابرين - 00:24:10

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والانسان مأمور ان يصبر على ما يكره في المواطن الثلاث. واعلم ان الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. الصبر على ما يكرهه من الواجبات. فبعض الواجبات تكرارها النفوس. قد تكررها - 00:24:30

على الدوام وقد تكررها في حال دون حال كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكررها شيئا وهو خير لكم. قد تصيبه مصيبة. فالانسان مأمور ان يصبر على الواجبات التي - 00:24:50

تكررها النفوس ويصبر على المحرمات التي تريدها النفوس. ويصبر عن على الاقدار التي تؤلم النفوس. وليعلم ان في ذلك خيرا كثيرا. يقول عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر - 00:25:10

خير عيشنا بالصبر. والانسان يتلمس الاسباب التي تجعله يصبر. ومن اعظمها يقين ان ما قدره الله خير له. ويقينه ان الله جل وعلا حكيم عدل رحيم. وعلمه عوض اطلاعه على ثواب الله للصابرين. وعلمه ان الجزء لا يقدم ولا - 00:25:30

وليعلم الانسان ان الله جل وعلا قد بيته. ليستخرج منه عبودية الظراء فللها عبودية عبودية في السراء وهي عبودية الشكر والاستعانة بالنعم على الطاعة عبودية الظراء وهي ان يصبر الانسان ويقوى ايمانه ولا يتغير قلبه تجاه - 00:26:00

جل وعلا مهما صبت عليه المصائب والناس يتفاوتون في هذا تفاوتا عظيما. ولذا قيل لا تخذعن احب دلائله ولديه من تحف تحف الحبيب وسائل منها تنعمه بمر بلائه وسروره في كل ما هو فاعل - 00:26:30

المنع منه عطية مقبولة والفرق اكرام وبر عاجل. ثم قال واعلم ان النصر مع الصبر. من اراد ان ينتصر على عدوه سواء عدوه الظاهر او عدوه الباطن. فالعدو الباطن الشيطان والهوى والعدو الظاهر منافقين والكافرين وغيرهم من اعداء الدين. فاذا - 00:26:50

تنازل عدوا ظاهرا او باطنا فليصل. فان النصر مع الصبر فقد يبتلى انسان بمعصية والشيطان يؤزه اليها ازا. فان صبر نجا. وتعودت نفسه منه الجد والاجتهاد وان لم يصبر عرفت منه نفسه الميل الى الهوى. وتغلب عليه الشيطان - 00:27:20

ثم قال وان الفرج مع الكرب فهذا من رحمة الله عز وجل. ان الله جعل الفرج مقرون والعسر مقرون به اليسر. فاي فرج لا بد ان يعقوبه اي كرب لابد - 00:27:50

ان يعقوبه فرج. واي عسر لا بد ان يعقوبه يسر. واي مرض لا بد ان يعقوبه تفريح من الله عز وجل. واي فقر لا بد ان يعقوبه من الله عز وجل تنفيسي. ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا - 00:28:10

وهذا امر كلما اطلع الانسان على القرآن انكشفت له التطبيقات على مر الزمان في هذا. واعلم ان الفرج مع الكرب كلما اشتد الكرب قرب الفرج. وكلما اشتدت الصائقه كلما قرب اليسر - 00:28:30

يا صاحب الهم ان الهم منفرج. ابشر بخير فان الفارج الله اذا بليت فشق بالله وارض به. ان الذي يكشف بلوى هو الله والله ما لك غير الله من احد فقل بقلب سليم ربي الله. ولذلك من لم يعابر - 00:28:50

ايش البلاء ويصبر عليه؟ لن يتصور حقيقة هذا الامر. ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المأوى المخرج ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكتت اطنها لا تفرج. وهذا في كل المصائب - 00:29:10

التي للمخلوق فيها دخل او علاقة وسبب او لا يكون للمخلوق فيها سبب حاصل ان هذا الحديث حديث جليل ينبغي للانسان ان يتأمله تفكرا بما حواه من الامور العظيمة نقف على هذا ونستأنف بعد قليل والله اعلم - 00:29:30